

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

لكلماته و هو سبحانه لامبدل لكلماته .

يبين ذلك قوله تعالى ^ (لا تختصموا لدي و قد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي و ما أنا بظلام للعبيد ^) فأخبر سبحانه أنه قدم إليهم بالوعيد وقال ^ (ما يبدل القول لدي ^) و هذا يقتضي أنه صادق في وعيده أيضا و ان وعيده لا يبدل .

وهذا مما احتج به القائلون بأن فساد الملة لا يخرجون من النار و قد تكلمنا عليهم في غير هذا الموضع لكن هذه الآية تضعف جواب من يقول إن اخلاف الوعيد جائز فان قوله ! 2 ! 2 بعد قوله (! 2 2 !) دليل على أن وعيده لا يبدل كما لا يبدل وعده .

لكن التحقيق الجمع بين نصوص الوعد و الوعيد و تفسير بعضها ببعض من غير تبديل شيء منها كما يجمع بين نصوص الأمر و النهي من غير تبديل شيء منها و قد قال تعالى ! 2 ! 2 (و ا أعلم